



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي : 2022/.....

رقم التسجيل (ط1) : 171735089588

رقم التسجيل (ط2) : 171735094653

رضا طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص : إرشاد وتوجيه

شعبة : علوم التربية

إشراف الدكتور:

مرزوقي سمير

إعداد الطلبة :

- سهام بوشمبة

- فريدة خير الدين

السنة الدراسية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

6	إهداء
7	شكر
أ	مقدمة
4	الجانب المنهجي
5	الإشكالية:
7	فرضيات الدراسة:
7	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
8	مفاهيم الدراسة:
9	الدراسات السابقة:
16	الإطار النظري
16	الخلفية النظرية للدراسة
17	تمهيد:
18	أولاً: المفاهيم المرتبطة بالرضا:
18	ثانياً: أنواع الرضا:
19	ثالثاً: النظريات المفسرة للرضا:
20	ثانياً: التعليم عن بعد:
20	1: مفهوم التعليم عن بعد:
21	2: الاتجاهات النفسية التي ساهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعليم عن بعد:

22	ثالثًا: خصائص وأهداف التعليم عن بعد:
23	رابعًا: أهداف التعليم عن بعد:
23	ثالثًا: النظريات:
28	الإطار التطبيقي
28	الاجراءات الميدانية
29	1/ الدراسة الاستطلاعية:
29	2/ عينة البحث وأسلوب اختيارها:
29	3/ منهج الدراسة.
29	4/ أدوات جمع البيانات والمعلومات:
30	5/ الصدق:
30	6/ الثبات:
31	7/ الموضوعية:
31	8/ أساليب المعالجة الاحصائية:
33	تحليل وتفسير ومناقشة
33	نتائج الدراسة
34	عرض وتحليل النتائج:
34	أولًا: مناقشة وتحليل نتائج البيانات الأولية:
35
49	استنتاج عام:
50	اقتراحات:

51	قائمة المصادر.....
51	والمراجع.....
52	قائمة المصادر والمراجع:
55	الملاحق.....
62	فهرس المحتويات.....
63	الملخص:

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون "

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك و لا يطيب النهار الا بطاعتك .. و لا تطيب اللحظات الا بذكرك
.. و لا تطيب الآخرة الا بعفوك .. و لا تطيب الجنة الا برويتك

و الصلاة و السلام على من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة

نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى من كلله الله بالهبة و الوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل اسمه بكل
افتخار أرجوا من الله ان يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طو انتظار الى الغالي
أبي العزيز .

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب و الوفاء و معنى الحنان و التفاني الى بسمة الحياة

وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي الى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى رياحين حياتي الى إخوتي و اخواتي

الى أصدقائي

الى أساتذتي الافاضل

الى كل من يحمل اسمي

أهدي هذا العمل

فريدة

سهام

شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب

و وفقنا الى انجاز هذا العمل لا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية

من وقفة نعود بها على اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام

الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا جبارة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من

جديد لذا أقدم أسمى آيات الشكر و العرفان لأساتذتي الكرام

و أخص بالتقدير و الشكر الأستاذ الدكتور "مرزوقي سمير"

الذي أشرف على هذا العمل النبيل

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
32	يوضح درجة ثبات الاستمارة بمعامل ألفا كرومباخ	1
35	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	2
36	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	3
37	يوضح مجالات المتوسطات الحسابية (سلم التقدير)	4
37	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور إمكانيات الطلبة	5
39	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور إمكانيات الأساتذة	6
41	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور توفر شبكة الأنترنت	7
42	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور البنية التحتية للتعليم عن بعد	8
44	يبين مستوى الرضا على التعليم عن بعد لدى أفراد العينة	9
46	يبين تحليل التباين الأحادي لقياس فروق مستوى الرضا تبعا لمتغير الجنس	10
49	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	11

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
35	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	1
36	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	2
37	يوضح مستويات محاور الاستبيان لدى الطلبة	3

مقدمة

مقدمة:

تحديات وصعوبات كثيرة في حالات النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة، وتؤدي تلك الظروف إلى ترك ملايين الطلاب دون تعليم، وحسب بيانات منظمة اليونسكو لعام 2020، فإن احتمالات عدم التحاق الطلاب في الدول المتضررة من الأزمات أكثر من الضعف بالمقارنة مع أقرانهم في البلدان الأخرى التي لا تعاني من تلك الأزمات، حيث يعتمد عمل المؤسسات التربوية في العالم على تصميم أنظمة تعليمية قادرة على الصمود في حالات الطوارئ من أجل تلبية احتياجات التعليم العالي في مواجهة الظروف والمخاطر.

يعتبر التعليم العالي من أهم أولويات المجتمع لذلك تسعى المؤسسات التربوية في العالم إلى تعزيز النظم التعليمية في أوقات الأزمات من اجل ضمان إيصال رسائل الطلاب حيث تفيد بضرورة حماية المجتمعات. (منظمة الصحة العالمية، من الأنترنت، 2020)

حيث أن العالم اليوم يواجه انتشار فيروس كورونا، الذي ظهرت أول إصابة به في ديسمبر 2019 في مدينة يوهان وسط الصين، ومن ثم بدأت العدوى تنتقل من دولة لأخرى إلى أن انتشر المرض في معظم دول العالم، حيث أدى ذلك إلى تعطيل مؤسسات المجتمع خاصة المؤسسات التربوية والجامعات، فنتج عنه انقطاع الدراسة في معظم دول العالم (Fadzil.2020) هذه الجائحة وما نتج عنها من ضرر للمؤسسات التربوية، وضعت التعليم في خطر حقيقي فتحولت الأنظار وتركز الاهتمام نحو التعليم عن بعد، في محاولة من الدول والمؤسسات التربوية الإبقاء على التعليم وصيرورته وباعتباره أولوية مجتمعية إنسانية ضرورية من اجل المحافظة على تماسك الأسر والمجتمعات من خلال تقديم الخدمات التعليمية ويلاحظ أن هذه الجائحة مكنت الطلاب من توظيف أساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة كالتعليم عن بعد، حيث يتمكنون من تعلم أساليب خاصة بعد تحليلهم وتقييمهم والحكم على ما تعلموه بطرق منطقية اعتمادا على أنشطة عقلية خاصة بكل متعلم. (Abasa,2019)

وضمن هذا السياق فقد أكد الزهراني 2020 أن التعلم عن بعد بات من أهم الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات يتضمن التعلم عن بعد جميع الأشكال والأنظمة والوسائط التي تسهل وتساهم في عملية التعلم. لقد فتح التحول التعلم عن بعد فتح التحول إلى التعلم عن بعد المجال أمام الطلبة أن يعيدوا النظر فيما يعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين، تلك المهارات التي لم تحظى بما يجب أن تلقى من اهتمام في البرامج الدراسية في مختلف المستويات، فمن خلال استخدام الاستراتيجيات تمكن هؤلاء إلى اللجوء إلى التعلم عن بعد يعني المكوث في البيت للدراسة والقيام بالواجبات والمشاريع وهذا لاشك فيه موضوع خاص إذا نظرنا إلى فئات عمرية ومستويات الدراسة الجامعية، هذا يعني الكبير يقع فيه أعضاء هيئة التدريس من أجل إيجاد انسب الطرق لإيصال المعلومات حتى يفهمها الطلبة.

إن مفهوم التعلم عن بعد والخدمات التعليمية التي تقدم من خلال هذا المفهوم ودرجة رضا الطلبة عنها أدى إلى اهتمام واسع من طرف الباحثين في هذا المجال وذلك بسبب الدور الذي يؤديه التعلم عن بعد خاصة في ظل هذه الجائحة في تبني ونشر العلم والمعرفة في شتى المجالات، كما أن وما تقدمه الجامعة من خدمات تعليمية بجودة مطلوبة لتحقيق مستوى عالي من رضا الطلاب الذي ينعكس على مستواهم العلمي والأكاديمي بشكل كبير ومباشر زيادة على الأطراف الأخرى، ولعل أحد أسباب الاهتمام بأسلوب التعليم عن بعد من أجل رفع مستوى وتحسين مخرجات التعلم، مما يدعو الجامعات إلى تبني أساليب واضحة لمعرفة مستوى الرضا لدى الطلبة عن هذه الاستراتيجية الجديدة في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تقدمها الجامعات من خلال التعلم عن بعد وعن أداء الجامعة ومستوى استجابتها لمتطلبات وحاجات الطلبة وفي الوقت الذي تفاقمت الجامعات بالأزمة اضطرت إلى التعامل مع هذا النوع من التعليم فوجدت نفسها غير مستفيدة وغير منخرطة مع هذا النظام. إضافة إلى عدم توفر الثقة وثقافة التعامل مع هذا النظام من

التعليم وخصوصا في مجال الامتحانات وغيرها ما ظهر بصورة غير متكاملة ضمن إطار التعليم عن بعد وتطبيقاته وأساليبه واستراتيجياته العلمية.

لقد اتبعت الجامعات في شتى أنحاء العالم هذا النمط من التعليم خاصة في السنوات الأخيرة حيث يستطيع الطالب أن لا يحضر إلى الجامعة ويكتفي أن يبحث ويتلقى محاضراته ودروسه عن طريق شبكة الانترنت والتفاعل والتعامل مع هيئة الأساتذة انطلاقا من مواقع ومنصات خاصة التي وضعتها الجامعة لتقديم الدروس والمعلومات التي يعدها الأساتذة خصوصا للطلبة، حيث تطالب من الطلبة إرسالها عبر منصة موودل أو الايميل عبر شبكة الانترنت بدل من أسلوب التعليم التقليدي الذي كان يتم عن طريق المراسلة والحضور الإجباري حيث أن التعليم عن بعد في الجزائر ليس جديدا بل كان موجود منذ وقت طويل كما جاء في دراسة (د / سعيداني سلامي 2017) تحت عنوان التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية إذا فان عناصر العملية التعليمية إضافة إلى مستوى الرضا الطلبة عن هذا النمط والنوع الجديد من التعليم حيث تطرقنا في دراستنا إلى خمسة فصول:

- الفصل الأول: تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار العام للدراسة من إشكالية البحث وفرضياته وأهميته وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: وتطرقنا في هذا الفصل إلى الخلفية النظرية للموضوع محل الدراسة
- الفصل الثالث: تناولنا في الطرق المنهجية المتبعة والدراسة الاستطلاعية والأسس العلمية لأداة القياس المستعملة فيها، عينة البحث وكيفية اختيارها.
- الفصل الرابع: المعالجة الإحصائية للبيانات.
- الفصل الخامس: خصص لعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الجانب المنهجي

الإشكالية:

يعد التعليم العالي الحجر الأساسي في تطور المجتمعات وتقدمها وذلك للأدوار الهامة التي يقوم بها لموقعه المتصدر في السلم التربوي والتعليمي وهو الإطار الذي ينبثق من خلاله مهمة التطور والتجديد والتي تسعى من خلالها الدول المتقدمة والنامية لتحقيق الأهداف التنموية الخاصة بها (السلمي، 2017، ص932) أن مؤسسات التعليم العالي تلعب دورا كبيرا في تحريك عجلة التنمية وذلك لأنها ارفع المؤسسات التعليمية التي تسعى بشكل مستمر للتعاطي مع احتياجات المجتمع بحثا عن الرقي والتقدم والتنمية المستدامة ما يتطلب التعاون الوثيق بين كافة المستويات في المؤسسات التعليمية لتحديد نوعية وجودة مخرجاتها بالإضافة للتعرف على المؤسسات المجتمعية المختلفة بشكل عام وذلك لتحقيق الأهداف والغايات المشتركة والتي تعود بالفوائد والمنافع على المجتمع بشكل دائم (p104.2018. Gearhart & Murry) وتعتبر أزمة جائحة كورونا من الأزمات الكارثية نظرا لما أحدثته من فتك بالدول والمجتمعات في اغلب المجالات كالمجال الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي وتعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد، حيث تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف ويصاب بعض الأفراد بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80% من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص ، وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات صحية أساسية بأمراض وخيمة وقد توفي نحو 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس

وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في مدينو يوهان الصينية في ديسمبر 2019 .
(who 2020)

وفي ظل تفشي هذا الفيروس كان من الصعب على الجامعات أن تمارس نشاطها بشكل طبيعي وذلك خوفا من الازدياد المهول في عدد الإصابات خاصة أن هذا الفيروس يمتاز بسهولة وسرعة الانتشار والعدوى وعليه فقد كان على الجامعات استغلال الانفجار المعرفي الهائل والاقترام التقني الكبير وان تعيد النظر في وضع آليات التعلم والتعليم بعيدا عن المخاطر التي قد تترتب على اتخاذ قرارات لاستئناف الدوام وأصبح استخدام تقنيات التعليم الحديثة أمر لا بد منه، إذ فتحت ثورة الاتصالات آفاقا جديدة لتطوير التعليم والإسهام في حل الكثير من مشكلاته وساعدت في إيجاد بيئات تعليمية جديدة لم تعهد من قبل مثل التعليم الافتراضي والتعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد. (Taleb & Hassanzadeh.2015.92)

ويعد التعليم عن بعد احد أساليب التعليم والتعلم الحديثة، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف ن المصدر الذي يكون فيه الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين بمعنى انه يتمثل في نقل البرنامج التعليمي من موضعه في حرم المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة ويهدف إلى جذب الطلاب الذين لا يستطيعون الاستمرار في برنامج تعليمي نظامي اعتيادي سواء في ظروف عادية أو غير عادية ويساهم في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى الأفراد وسد النقص في أماكن المدرسين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلافي ضعف الإمكانيات والعمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد في تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك من خلال دعم المؤسسات التعليمية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية تعزز الفهم واثر التعلم لدى الطلاب. (حسين، 2009، ص33)

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص؟

فرضيات الدراسة:

- مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد منخفض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- تعد من الدراسات الحديثة والأولى في حدود علم الباحث والتي تحاول تحديد مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- يؤهل أن تساعد الجهات المختصة في استخدام نتائج الدراسة بما يحقق مستوى أعلى من الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- يؤهل أن تساعد الباحثين لدراسة رضا الطلبة في مختلف مؤسسات التعليم العالي.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد.

كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى رضا طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس.

والكشف عن الفروق في مستوى رضا طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تبعاً لمتغير التخصص.

مفاهيم الدراسة:

1. الرضا : لغة من رضي رضا رضاء ورضوانا ضد السخط

وهو القبول والاستحسان، والمرضي المطيع والمحب ورضي عنه وعله أي أحبه وأقبل عليه (عريس ، 2006).

اصطلاحاً : هو مجموعة من الأحاسيس الجميلة المتمثلة في القبول، السعادة التي يشعر بها الفرد اتجاه نفسه ووظيفته والمكان الذي ينتمي إليه، والتي تحول حياته كلها إلى متعة حقيقية (سعود، 2015).

إجرائياً : الحياة التي يشعر بها طلبة قسم علم النفس في جامعة المسيلة اتجاه التعليم عن بعد .

2. التعلم عن بعد : لغة من علم وعلمه الشيء تعليماً فتعلم .

اصطلاحاً : هو منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg & Simonson 2018)

إجرائياً : تحقيق المتعلمين للنتائج التربوية المخطط لها وتطوير شخصيتهم وفقاً لفلسفة المنهاج ومحتواه التعليمي من خلال التكنولوجيا و الحواسيب ووسائل الاتصالات.

3. كورونا : لغة من جاح، اجتاح، جائحة

اصطلاحاً: فصيلة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان فتسبب له أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة أي أمراض أخرى

إجرائياً: هي جائحة عالمية مسبب تسبب الالتهاب الرئوي حيث يؤثر على الناس بشكل مختلف وبدرجات متفاوتة وينتشر بسرعة ما أثر على جميع المجالات خاصة مجال التعليمي منها ما أدى إلى إحالة التعليم إلى التعليم عن بعد والذي اضطرت الجامعات إلى التعامل معه كبديل للتعليم التقليدي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة الشريقات (2020) بعنوان:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوضعي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات المعرفي والنهاري والتقويمي بواقع (20) فقرة ، تكونت عينة الدراسة من 145 طالبا وطالبة في مدارس قصبة المفرق، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعلم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر المدرسين والطلبة

جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير أفراد الدراسة لواقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا .

الدراسة الثانية: دراسة المشهراوي (2020) بعنوان:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر تجربة توظيف التعليم عن بعد لتحسين العملية التعليمية في قطاع غزة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (220) طالبا وتمثلت أداة الدراسةإلى عدة نتائج أبرزها وجود قاعة الحاسوب وهي الأكثر تكرارا في محور مدى استخدام التعليم عن بعد واهم الأنماط المستخدمة هي التعليم الذاتي ومقرر التكنولوجيا كونه يراعي الفروق الفردية في مستويات الطلبة واهم المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد هي استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

3/ دراسة صالح (2020) هدفت إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و توظيف عدة أدوات إحصائية ، انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها وزارة التعليم العالي لمواجهة الظروف الطارئة ثم أجريت الدراسة على كلية الاقتصاد بجامعة الجزائر حيث تكونت العينة من (100) فرد وزعت الاستلانة الالكترونية وأشارت نتائج إلى أن هناك تكيف مع الأزمة واستعداد مقبول للتعلم عن بعد وان طلبة يقضون الدعامات التي تتسم بالتعامل غير المتزامن وان مستوى التفاعل كان منخفض بين المستويات والتخصصات بحيث يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما اكبر كما توصلت إلى أن هناك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

4/ دراسة الصعيدي (2019) التي تهدف إلى التعرف على مدى توظيف برامج التعليم عن بعد في تدريس مقررات التعلم حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة حيث طبقت

عليهم استبانته وكشفت نتائج عن ارتفاع درجة إتقان استخدام طلبة الأدوات وتطبيقات برامج التعلم عن بعد رغم وجود المشكلات

5/ دراسة المنصور (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العليم عن بعد في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية جامعة الملك سعود، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانته تضمنت ثلاثة محاور أساسية : استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، رضا الطالبات عن تطبيق التعلم بعد، معوقات التعلم عن بعد . تمثلت عينة الدراسة من (182) طالبة وتوصلت إلى أن استخدام البريد الإلكتروني وكذلك استخدام الشبكات الاجتماعية (فيسبوك،تويتر، اليوتيوب) كما وجدت الدراسة أن أفراد العينة انقسم والى فئتين في رضاهم عن التعليم عن بعد حيث أثبتت نتائج الدراسة إلى معيقات التعلم عن بعد منها :

- ضعف في اللغة الانجليزية
- ارتفاع تكلفة الانترنت
- انخفاض عدد الأساتذة المشجعين

6/ دراسة عبيدات (2017) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الطالب لوسائل وتقنيات التعلم عن بعد وكشف عن الفروق في الاستخدام وفقا لمتغير الجنس والتخصص العلمي، اتبعت المنهج الوصفي، عينة الدراسة قصدية على الاستبيان د نتائج وجود إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس (الإناث)

7/ دراسة عثمان (2017) التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة على التعليم عن بعد في الفترة 2005-2015 وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة من خلال ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والى أي مدى يمكن الاستفادة منها في التعلم عن بعد وتحقيق التنمية المستدامة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كذلك إلى عدد من النتائج أهمها أن

التعلم هو أساس التنمية وان قدرة المجتمعات في اكتشاف المعارف والعلوم هي ما تصرف على الباحث العلمي والتطور التكنولوجي

8/ دراسة العمري (2016) التعرف على واقع استخدام طلبة جامعة اليرموك لنظام التعلم عن بعد (لبلاك بورد) استخدمت المنهج الوصفي المسحي ، كما تم تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تكونت عينة الدراسة من (284) عضو ، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لواقع استخدام نظام لبلاك بورد كانت نتائج مرتفعة كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لواقع استخدام نظام التعلم عن بعد.

9/ سعت دراسة ساعو (2020) إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم والصحة للطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات ثم تطبيقها على عينة من الطلبة اتخذت الجامعات تدابير مكثفة للحماية لجميع الطلبة من المرض والانتقال إلى نظام التدريس عن بعد أظهرت النتائج انه على الجامعات تنفيذ القوانين الإبطاء انتشار الفيروس على الطلاب أن يتلقى معلومات من خلال البريد الالكتروني حيث يجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب على رأس الأولويات والاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب طلبة مع التعلم غنيا وفعالاً

الدراسات الأجنبية:

1/ أجرى ولفكان وبن سليمان كوزان ومباكر Wolfgang Ben slimane cozen 2020 هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحو كورونا في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية على عينة تكونت من (157) فرد من الجامعات الثلاثة استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية ، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملزمين بشدة بالتكيف مع التعلم عن بعد ويعملون على تسهيل

عملية انتقال الطلبة إلى بنية تعلم جديدة ونظرا لقصر الوقت الزمني للتحويل إلى التعليم عن بعد لم ينتج الطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم ، حيث يعيش الطلبة حالة من الضغط جراء التفاعل مع الوضع الجديد الذي يسبب العبء الثقيل الذي يتحملونه من عدم التنسيق بين المهام المطلوبة، الأدوات المستخدمة في التعلم (Moodle ، Web Ex ، Email) تعتبر هي البنية التحتية المناسبة بينما يفضل الطالب العروض القديمة المصحوبة بالصوت مع الجلسات والمناقشات

2/ سعى كل من هودجر ولوكي (Lockee 2020)، Hodger، (Bondh) دراسة إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعلم عبر الإنترنت، استخدمت الدراسة نموذج مكون من شروط تقييم مجموعة الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد إضافة إلى قياس مستوى رضا الطالب عن تعلم عن بعد عبر الإنترنت، أظهرت النتائج اختلاف رضا الطلاب عبر التعليم في الإنترنت في حالات الطوارئ من حيث عدم وجود التخطيط والدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة للاحارة

3/ هدفت دراسة ويانغ (Yong،Draissi) 2020 معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا المستجد وتنفيذ التعلم عن بعد في الجامعات المغربية حيث فحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والإشارات لمواقع الجامعات استخدمت الدراسة المنهج لوصفي التحليلي أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمر المتعلق هو أن جائحة كورونا تتحدى العالم والجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلبة والأساتذة، أسندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب وكانت الواجبات المخصصة للحفاظ على زخم الأعمال في المنزل ، توفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعليم عن بعد

4/ هدفت دراسة سميتز فوجت (Smits 2017)، Voogt) إلى الكشف عن عوامل الرضا في سلوك المتعلمين من خلال لتعليم المتزامن عن طريق الإنترنت في التعليم العالي، تكونت عينة

بعد، حيث اتبعت جل الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الشريفات (2020)، دراسة الصعيدي (2019)، دراسة عبيدات (2017) ودراسة لوفكان سليمان كوزان 2020 ، دراسة ساعو (2020) وغيرها من الدراسات التي تطرقنا إليها من حيث الأداة استخدمت الدراسات الاستبانة للحصول على استجابات أفراد العينة كدراسة المشهراوي (2020)، دراسة Mtebe 2016 وغيرها اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المجتمع معظمها تناولت درجة رضا الطلاب حول التعليم عن بعد وسبقت الخروج النتائج الاستفادة منها ...

أوجه الاستفادة :

تمثلت في :

- بلورة الجانب النظري للدراسات الحالية
- اختيار النهج المناسب مع مراعاة استخدام الأداة
- تحديد العينة
- تدعيم نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

أوجه الاختلاف :

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس عن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid 19) بجامعة المسيلة في ضوء بعض المتغيرات حيث لم تجري دراسات وبحوث سابقة تتناول طبيعة هذه المتغيرات وتعد من الدراسات السابقة التي تناولت جائحة كورونا كأحد متغيراتها.

الإطار النظري

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

إن نجاح العمل أيا كان نوعه يتطلب تحقيق مستوى عالي من الارتياح، إذ أكدت الكثير من الدراسات التي توصل إليها الباحثين أن الأشخاص الأكثر رضا يملون إلى تحقيق مستويات مرتفعة ودرجات عالية من الفاعلية، وبالتالي يتراجع معظم الطلاب وكذا المعلمين عن فكرة التعامل مع التنظير أو مناقشة المفاهيم وهذا ما لا يتفق مع ما نرغب في توضيحه فهذا المبحث لا يستهدف التهوين من النظرية بل يهدف إلى توضيحها ومن هنا فالنظرية مهمة لدراسة التعليم عن بعد وعن الرضا في آن واحد .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على المفاهيم المرتبطة بالرضا وكذا النظريات المفسرة له وأنواع الرضا لدى الطلاب، ويتم تناول فيه مفهوم التعلم عن بعد، الاتجاهات النفسية التي ساهمت في بلورة التعليم عن بعد وحتى نظرياتها.

أولاً: المفاهيم المرتبطة بالرضا:

1: السعادة : وهي كما يري نتاركابوبكس " أن السعادة تتطلب الرضا الشامل أي الرضا ككل ويؤيده في ذلك مايكل ارجايل حيث يري أنه يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاساً لدرجة الرضا، أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث انفعالات سارة. (عبد المنعم، 2010، ص750)

2: التدين: يعد من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان التي تبعث الشعور بالرضا والإحساس بالسعادة حيث يعتبره ألبرت الحاجات النفسية الإنسانية الموروثة فمعظم الناس عبر التاريخ البشرية يمارسون شكل من التدين ويمثل لهم محدداً لهويتهم . (عبد المنعم، 2010، ص 750)

3: التقبل: هو مفهوم عام وشامل ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته والآخرين. (شعبان شقورة، 2012، ص31)

4: النوعية: تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها إدراك الفرد لوضعه في السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمة التي يعيش فيها وعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعاييره وشؤونه، حيث يعتبر مفهوم النوعية مفهوم شامل يظم كل الجوانب التي يدركها الفرد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية أو الإشباع المعنوي الذي يحققه توافق الفرد. (شعبان شقورة، 2012، ص 32،33)

ثانياً: أنواع الرضا:

أشار كل من جيريتز وآخرون بأن هناك ثلاث أنواع من الرضا.

1: الرضا الداخلي: يأتي هذا النوع من الرضا من مصدرين هما:

السعادة المشتقة من ممارسة النشاط الجذاب.

الإحساس بانجاز الذي يأتي بالخبرة من مقابلة المستويات الاجتماعية الناجحة والتحقق من القدرات الشخصية من خلال هذا الانجاز.

2: الرضا الخارجي: يرتبط هذا النوع من الرضا بالكفاءات المحسوسة.

3: الرضا الذاتي: ويرتبط هذا النوع من الرضا بالظروف النفسية والطبيعية لنشاط الفرد وهو يمثل ممارسة نشاط في مكان مناسب والاستمتاع بالتعاون بين جماعات العمل الواحد كما أشار موسي النبهان سنة 2001 نقلا عن جينزبغت وهرمان إلى أن هناك ثلاثة أنواع تسبب الرضا أو عدمه سواء كان ذلك الدراسة في الكلية أو ممارسة نشاط ما ويمكن تصنيفها إلى أسباب داخلية تحقق في مصدرين هما السعادة والإحساس بالإنجاز الذي يحياه الفرد من جراء الانجاز و تحقيق الأهداف. (الحوري ، 1991، ص211)

ثالثا: النظريات المفسرة للرضا:

1: نظرية المحتوى: أشهرها نظرية ماسلو التي تعنى باحتياجات الفرد الأساسية الدنيا واحتياجاته العليا وتتوقع أنه لا يتم الرضا حتى يتم إشباع تلك الحاجات، ونظرية هيرزبرج التي توضح العوامل المؤثرة في الرضا والتي من أهمها: الانجاز، التقدير.

العوامل الصحية التي من أهمها: البيئة التي ينتمي إليها الفرد ودرجة شعوره بالأمن.

2: النظرية الخاصة بالعمليات: وهي النظريات التي تفسر الرضا على أنه نتاج التفاعل بين مجموعة من المتغيرات مثل التوقع والحاجات والقيم مثل نظرية الإنصاف والتوقعات التي ترى أن الرضا هرمون بمقارنة الفرد ما يحصل عليه من خدمات مقارنة بما يحصل عليه غيره، وان عدم الرضا يحدث عندما لا يشعر الفرد بالعدل بسبب الاعتلال النسقي للمنظمة التي ينتمي إليها.

3: نظريات تلبية الحاجات: تعيد هذه النظريات الرضا إلى التناقض القائم بين الاحتياجات التي يطمح الفرد لتحقيقها ومقدار ما توفره المنظمة التي ينتمي إليها، فكلما زادت درجة الانسجام بين الاحتياجات وما يتحقق منها زادت درجة الرضا، وان الاحتياجات تكتسب أهمية عن طريق

مضاعفة تلك الحاجات الممكن إدراكها حسيا ويمكن توفيرها حسب أهميتها للفرد. (الخواندة، المجالي، بني عبده، 2012، ص66)

4: نظرية التكيف والتعود: أي تلخص هذه النظرية في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه أحداث جديدة التي تمر عليهم، وذلك اعتمادا على نمط شخصيتهم وردود أفعالهم ولكن نتيجة تعود وتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فانه يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث كما أن الأفراد مختلفون ولا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث أو الظروف المحيطة بهم.

5: نظرية القيم والأهداف والمعاني: يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الطلاب ومستوى تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها، وتبين دراسة أو شن آخرون سنة 1999 أن الطلاب الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها ويتمتعون بدرجة عالية من الرضا مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بالعدم الرضا يعتمد على تحقيق أهداف وفقا للاستراتيجيات متبعة في تحقيقها التي تتلاءم مع شخصية الأفراد ويختلف الأفراد اختلاف المراحل العمرية وألوية هذه الأهداف. (شقورة، 2012، ص33، 35)

ثانيا: التعليم عن بعد:

1: مفهوم التعليم عن بعد:

إن مفهوم التعليم عن بعد مازال في ظهور التكوين ولم يستقر بعد على الحال وهو في حالة تعديل مستمر نظرا للارتباط بتكنولوجية التعليم التي تنمو وتتطور يوما بعد آخر . ويعتبر شعار التالي الأكثر رواجاً لتعليم عن بعد : هو في أي وقت وفي أي مكان وبأي سبيل وبأي وسيط .

أولاً: عملية التدريس تتعلق بتقديم المحتوى الكترونياً للمتعلم عبر وسائط متعددة معتمدة على الحاسوب وشبكاته.

ثانياً: عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف المزيج من الوسائط التعليمية وفريق العمل على إدارة المقرر من خلال نظام إدارة التعليم والمحتوي وفي ضوء ما سبق يمكن أن يتحدد مفهوم التعليم عن بعد على أحد أشكال التعليم التي تعتمد على إمكانيات وأدوات وشبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة المحتوى التعليمي عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم. (الكسبي، 2012، ص57)

2: الاتجاهات النفسية التي ساهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعليم عن بعد:

1: الاتجاه السلوكي: تعد نظرية ثروندايك من أوائل النظريات التربوية التي نادى بأهمية النشاط الذاتي وأهمية الدور الإيجابي الفعال للمتعلم في مواقف التعليم والتعلم وقدمت نظرية ثروندايك الكثير من المفاهيم والمبادئ النفسية والتربوية التي تتلاءم مع مبادئ التعليم عن بعد، وأسهمت فيما بعد في بلورة التعليم عن بعد، من أهم هذه المفاهيم والمبادئ الثواب والتعزيز والتغذية الراجعة، وأهمية التعرف على استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل التعليم وأثناءه وأهمية التعليم والإرشاد أثناء التعلم.

ويري سنكر مبلور نظرية الاشتراط الإجرائي أن مراعاة الفروق الفردية بين متعلمي يمكن في التحكم في البيئة التعليمية، وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية وعن طريق استخدام التعزيز ومفاهيم السلوك والتغذية الراجعة. (السيد، 2012، ص33)

2: الاتجاه الإنساني: يؤكد أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم كارل روجرز إلى ضرورة تمركز العملية التربوية حول المتعلم من حيث هو محوراً والمسيطر على متغيراتها، وتركز أفكار هذا الاتجاه في ما يختص بعملية التعليم والتعلم على مجموعة من الأسس التي تتوافق مع مبادئ التعليم عن بعد وهي:

- _ ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه.
- _ تعد رغبة الفرد في التعلم أساسا ترتكز عليه أفكار المدرسة الإنسانية.
- _ الإنسان هو الذي يتعلم كيف يتعلم، وهو الذي يتعلم كيف يتوافق .
- _ لا يقوم التعلم الحقيقي على الحفظ والاستظهار وإنما على إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه.(حمدي، 2013، ص35)

3: الاتجاه المعرفي: يؤكد بياجى في النمط التعليمي الذي اشتقه من سلسلة تجاربه المختلفة على الأطفال أنه يجب إتاحة الفرصة لكل تلميذ لكي يتعلم بمفرده وأن يتعامل مع موضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلاءم وميوله واهتماماته كما ينبغي أن يسير المتعلم بحسب قدراته وسرعة تعلمه وأن يلعب دورا فعالا في تنظيم خطواته ومما سبق لاحظنا أن هذه الاتجاهات النفسية هي احدي محددات الرئيسة والضابطة والموجه، والمنظمة لسلوك كما لها تأثير كبير على الطلبة والمتعلمين في تحصيلهم الدراسي لان من المحتمل أن تواجههم عند الانتقال من عملية التعليم النظامي إلى حالات التغيرات النفسية.

ثالثا: خصائص وأهداف التعليم عن بعد:

يتسم التعليم عن بعد بالخصائص التالية:

- 1: توفير آلية التوصيل السريعة والمضمونة لوسائط التعليمية إلى أهداف المعنيين بالتعلم وذلك باستخدام وسائط ومتعددة تعتمد على مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية.
- 2: يحصل الطالب على معلومات وقواعد وبيانات على الانترنت ويمكنهم التحدث مع زملائهم مباشرة ويشاركونهم جماعات التحاور أو النقاش.
- 3: هناك تباعد بين المعلم والمتعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كليهما معا مما يؤدي إلي تحرير الدارسين من قيود الزمان والمكان مقارنة بالنظام تعليم التقليدي.

- 4: وجود مؤسسات تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد.
 - 5: وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من برامج الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين.
 - 6: تحرير وعدم التقيد بالشروط التي يفرضها نظام التعليم التقليدي.
 - 7: حرية الطالب في اختيار المحتوى والطريقة كذلك التوقف عن الدراسة أو بدؤها من جديد.
- رابعاً: أهداف التعليم عن بعد:

يهدف إلى:

- 1: رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع.
- 2: التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية.
- 3: مراعاة ظروف الدارسين التعليمية.
- 4: تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بالتحدي عوائق الجغرافية.
- 5: وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم.
- 6: استغلال أساليب التعليم عن بعد كمكافحة أساليب التعليم التقليدية.
- 7: توفير الكثير من الجهد والمال والوقت.
- 8: إنشاء غرف الحوار تجمع الطلاب والمعلمين، ويعطي ذلك فرصة أكبر لطلاب لنقاش وفهم المادة من خلال طرحهم للأسئلة التي يحتاجوا إجابات عنها.
- 9: إبقاء اثر التعليم من خلال استخدام الصور والفيديو والأجواء التفاعلية المثيرة التي تجذب الانتباه والتركيز.
- 10: مساعدة الفرد أيا كان وأينما كانوا على تنمية قدراته واستعداداته، وذلك من خلال توفير البيئات المناسبة لتعلمه. (العنزي، 2021، ص35،34)

ثالثاً: النظريات:

1: نظرية الدراسات المستقلة: تمثل جوهر التعلم عن بعد استقلالية التعليم وقد انعكست هذه في انه تم توظيف مفاهيم قديمة لتعليم والتعلم فشلت في استفادة من عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم وتبني التقنيات كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية المتعلم، وتبني تقنيات كطريقة بالتوظيف هذه الاستقلالية، وهذا النظام لا بد أن يكون قادرا على أن يعمل في أي مكان يوجد فيه الطلاب يوجد فيه الطلاب سواء وجدوا أو لم يجدوا المعلمين في نفس المكان وفي ذات الوقت، ويضع المسؤولية الكبرى في التعليم على عائق المتعلم، ويحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير مزيد من الوقت الذي تواجهه نحو المهام التربوية الحقيقية، ويقدم خيارات أوسع لطلاب والمتعلمين.

وتستخدم هذه النظرية كل الوسائط التعليم وطرق التدريس كلما أمكن ذلك طالما تثبت فعاليتها ويمزج بين وسائط التعلم وطرق التدريس، حيث يتم التدريس كل موضوع بطريقة أفضل ممكن، يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات حيث تتفق مع برامج ذوي الوسائط التعليمية المتنوعة ويحافظ على فرص تعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين ويتم تحصيل الطلاب ببساطة، وليس بوضع عراقيل مرتبطة بمكان دراسة الطلاب أو معدل تقدمه أو أسلوب تعلمه أو تبعا للمحتوى الدراسي، أو يجيز للطلاب أن يبدو أو يتوقعوا أو يتعلموا وفقا لحضورهم الذاتي. (مكاوي، ص60)

*تفترض هذه النظرية الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان وبالتالي تقترح ستة خصائص تتميز بنظام الدراسة المستقلة .

1: الفصل بين الطالب والمعلم

2: توافق الأسلوب المستخدم مع البيئة المتعلم الذاتية.

3: تحمل المتعلم المسؤولية عن تقديمه في عملية التعلم مع حرية البدء أو التوقف عند أي لحظة.

فان كان هناك أربعة عناصر لأي موقف تعليمي :

*المعلم

*المتعلم.

*نظام الإنصات.

*ما ينبغي تعلمه.

فانه يقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتتلاءم وتباعد المكاني وتسمح للمزيد من الحرية للمتعلم، لان مفتاح النجاح بالنسبة لتعليم عن بعد يمكن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطلاب والمتعلم.(شلوسر، 2015، ص17)

2: نظرية التفاعل: تقع عملية التعلم عن بعد ضمن ما يسمي بالمحادثة التعليمية الإرشادية أو التفاعل، تحت التصنيف الخاص بالنظريات الاتصال، بما يعطي قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس تتأثر بأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون خصوصا عند التبادل الأسئلة والإجابات والمناقشة عبر وسائط الاتصال المختلفة، وتقوم نظرية التفاعل من خلال عملية التعليم عن بعد.

*محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم، وبمعني أن التفاعل من خلال المادة العلمية المطروحة في مقررات معدة سلفا يأخذ دور كبير في عملية التفاعل، وذلك يجعل الطلاب يطرحون وجهات نظر متعددة وأساليب متنوعة للتفكير وحلول مختلفة وبالطبع يتفاعلون مع هذه المقررات.

*الانخراط الانفعالي في دراسة الأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم بحيث يساهمان في زيادة متعة المتعلم.

*التمتع بالتعليم يساهم في زيادة دافعية المتعلم

*المشاركة في اتخاذ قرارات متعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم.

*الداعية القوية للمتعلم تسير التعليم.

*التعامل بسهولة يسير مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة التعلم وتدعيم دافعية المتعلم للتعليم، تسير هذا التعلم من خلال العروض المعدة مسبقا للمقرر سواء عن طريق التفاعل ثنائي الاتجاه بين التدريس وطرفي العملية التعليمية.

*فاعلية التدريس وفقا للآراء المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم.

3: نظرية الدمج النظريات المتاحة: يتطلب نجاح في عاليات التعليم عن بعد استخدام نظرية تجمع النظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار، ولاسيما تلك المرتبطة بفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال جملة أو فرضيات الخمسة الأولى بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعلم كما يلي:

يمكن أن تستخدم أي وسيط لتدريس وتعلم عن بعد مشكلة نسبية للأعضاء التدريس والطلاب والتي تعتبر عائق لتوسيع في التعليم التقليدي وجها لوجه لتعذر الحصول على إعداد ملائمة من المعلمين للوصول لنسب متوازنة.

هنا بعض الظروف التي يكون التعلم عن بعد أرخص بالمقارنة مع التعليم التقليدي سواء عند مقارنتها معا من حيث عدد الطلاب الملتحقين، أو من حيث نوعية التعليم المقدم يتوقف اقتصاديا التعليم عن بعد على المتغيرات التالية:

1: مستوى تعليم حجم الطلاب الملتحقين.

2: اختيار وساط المستخدمة.

3: إضافة تعقد نظام إنتاج المقررات.

4: يستطيع تعليم عن بعد أن يصل للمتعلمين الذين لا يمكنهم الالتحاق بنظم التقليدية للتعلم.

ينبغي أن يحتوي على خطة المقرر لتوظيف له، وعلى الأهداف التعليمية المحددة والمصادر التعليمية المقترحة والجدول الزمنية للأحداث المنتظمة في البرامج لتحقيق الأهداف الموضوعية.

تعميم نماذج خاصة لبعض الفروض التي تثبت فاعليتها في تعليم الكبار. التشجيع ومشاركة الطلاب الفاعلين، عن طريق استخدام أساليب أخرى مثل مجموعات العمل ومجموعات الدراسة. (شوسر، 2015، ص17، 27)

الإطار التطبيقي

الاجراءات الميدانية

1/ الدراسة الاستطلاعية:

هي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية، وتمتد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، وهي أساس جوهري لبناء البحث ككل وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ووضوحه.

ومكنتنا الدراسة الاستطلاعية من التعرف أكثر على مجتمع الدراسة واكتشاف جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث وكذا مدى ملائمة أداء البحث وصلاحيتها، مما مكننا للوصول إلى أفضل الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب، والأخذ بعين الاعتبار المشكلات والمواقف التي قد نتعرض لها كطاقم بحث أثناء تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة. (أبو علام، 2014، ص394)

2/ عينة البحث وأسلوب اختيارها:

اعتمد الباحث على عينة عشوائية تقدر بـ 90 طالبا.

3/ منهج الدراسة: اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي القائم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبيان.

4/ أدوات جمع البيانات والمعلومات:

تعتبر استمارة الاستبيان أكثر الوسائل استخداما للحصول على المعلومات وبيانات الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي ونسبي، ويمكن إرساله إلى أشخاص في

مناطق بعيدة، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتتناسب أغراض محددة ويمكن أن تستخدم الاسبيانات ذات الصيغة الاستفهامية أو الاخبارية، دون أن تؤثر على مضمون السؤال أو الفقرات، أي من الحالتين فإن الأفراد سيجيبون كتابة كما هو مطلوب منهم.

لقد اعتمدت الطالبتين في دراستهما على استمارة الاستبيان، (الملحق رقم 01) والتي تم تقسيمها إلى 04 محاور كالتالي:

المحور الأول: إمكانيات الطلبة، وبه 04 أسئلة.

المحور الثاني: إمكانيات الأساتذة، وبه 06 أسئلة.

المحور الثالث: توفر شبكة الأنترنت، وبه 03 أسئلة.

المحور الرابع: البنية التحتية للتعليم عن بعد، وبه 06 محاور.

5/ الصدق:

اعتمدت الطالبتان على صدق المحكمين في بحثهما هذا، حيث قامتا بتسليم إستمارة الاستبيان إلى 5 محكمين من أساتذة الكلية أين قاموا باقتراح بعض التعديلات على الأسئلة أين قمنا بتصحيح ما وجب تصحيحه والإبقاء على العبارات التي تقيس موضوع بحثنا. (الملحق رقم

02)

6/ الثبات:

تم توزيع الأداة على 28 طالبا وطالبة في قسم علم النفس بجامعة المسيلة، بغية إجراء التجربة الاستطلاعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك خلال مرحلتين قبلية

وبعدية تفصلهما مدة أسبوع واحد، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل ألفا كرومباخ لحساب معامل الثبات للاستمارة كما يوضحه الجدول التالي:

درجة الثبات	معامل ألفا كرومباخ	استمارة الاستبيان
قوي	0.89	

الجدول رقم (01): يوضح درجة ثبات الاستمارة بمعامل ألفا كرومباخ

طريقة إعادة الاختبار **test_retest**:

تم توزيع الاستمارة على 28 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وزع عليهم الاستبيان الأول في 28 فيفري 2022 وبعد أكثر من أسبوع تم توزيع نفس الاستبيان الأول بتاريخ 08 مارس 2022.

توصلت الطالبتان إلى أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.89 وبالتالي يمكن القول أن الاداة ثابتة.

7/ الموضوعية:

يتم تحقيق شرط الموضوعية لما يقوم مجموعة من المختبرين بتطبيق أداة الدراسة في نفس الوقت يجب أن يحصلوا على نتائج متقاربة ويجب أن تكون تعليمات تطبيق أداة الدراسة سهلة ومفهومة وواضحة كلما كان الثبات عالية كانت الموضوعية عالية.

8/ أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ جميع البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيدا لإدخالها للحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف الحزمة الإحصائية spss.

8-1- استخدام نموذج SPSS في البحث الحالي:

اعتمدت الطالبتان في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات في برنامج SPSS حيث تم إجراء الحسابات اللازمة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وكذا اختبار الارتباط البسيط بيرسون، لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان وبعدها تم نقل النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض ومناقشة هذه النتائج .

المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات لنسب مئوية:

$$\text{س} - 100 \% \text{ فإن } x = \frac{100 * \text{ع}}{\text{س}}$$

س

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (التكرارات)

س: عدد أفراد العينة

-النسب المئوية

-التكرارات

-برامج الأحزمة في العلوم الاجتماعية .SPSS.

-معامل الارتباط البسيط بيرسون.

تحليل وتفسير ومناقشة

نتائج الدراسة

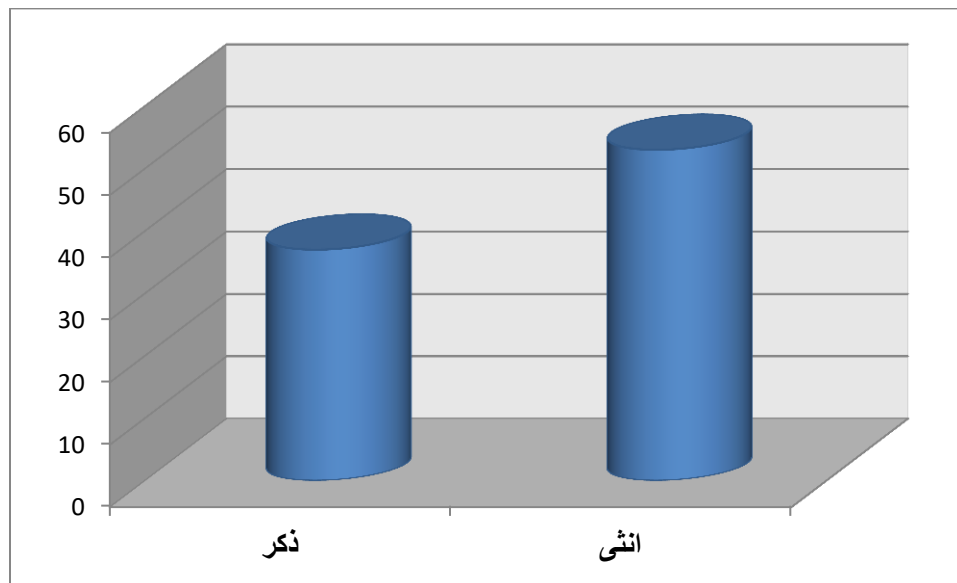
عرض وتحليل النتائج:

أولاً: مناقشة وتحليل نتائج البيانات الأولية:

1-1 - توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول (02): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	37	53	90
النسبة	%33.3	%47.7	%100



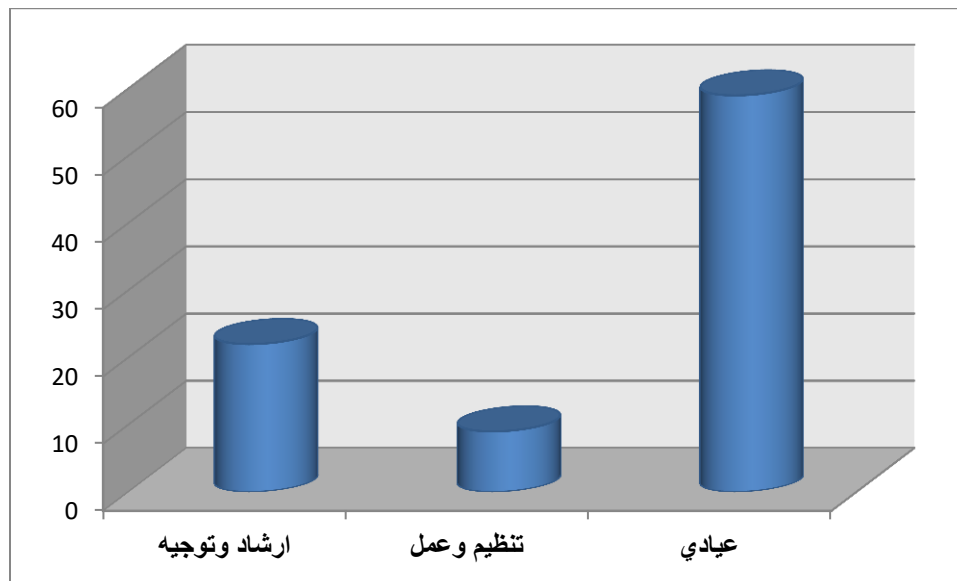
الشكل رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال هذا الجدول التوضيحي والشكل أعلاه أن عدد أفراد العينة تميل للإناث، حيث كان عددهم (53) طالبة بنسبة مئوية قدرت بـ (47.7%)، في حين أن عدد الذكور بلغ (37)، أي بنسبة مئوية قدرت بـ (33.3%).

1-1 - توزيع العينة حسب التخصص:

التخصص	إرشاد وتوجيه	تنظيم وعمل	عيادي	المجموع
العدد	22	09	59	90
النسبة	19.8%	8.1%	53.1%	%100

الجدول (03): يمثل توزيع العينة حسب التخصص



الشكل رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب التخصص

نلاحظ من خلال الجدول السابق والشكل أعلاه أن أفراد العينة المتخصصين في الإرشاد والتوجيه عددهم (22) فردا بنسبة (19.8%)، أما المتخصصين في التنظيم والعمل فعددهم (09) أفراد بنسبة (8.1%)، بينما نجد أصحاب تخصص العيادي عددهم (59) فردا بنسبة (53.1%).

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: "مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس نحو التعليم عن بعد منخفض"، وتحليل واختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمسوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس والجداول أدناه توضح ذلك:

قمنا بحساب المدى لتحديد طول الفئة على النحو التالي: $3/(1-5) = 1.333$ وحصلنا على مجالات كما يلي:

جدول رقم (04): يوضح مجالات المتوسطات الحسابية (سلم التقدير)

من 3.67 إلى 5	من 2.34 إلى 3.66	من 01 إلى 2.33	مجال المتوسط الحسابي
مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى

وعليه، كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا نحو التعليم عن بعد على محاور الاستبيان كالتالي:

1- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول (إمكانيات الطلبة):

جدول رقم (05): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور إمكانيات الطلبة:

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
4	متوسط	1.14	3.02	تتوفر لدى جميع الطلبة الوسائل اللازمة للوصول للتعليم عن بعد	1
1	متوسط	1.09	3.52	يتواصل الطلبة مع الأساتذة في أي وقت في التعليم عن بعد	2
2	متوسط	0.93	2.36	يملك الطلبة المهارات الكافية للتعليم عن بعد	3
3	متوسط	1.34	3.17	يملك الطلبة القابلية للمشاركة في عملية التعليم عن بعد	4
	متوسط	1.21	3.02	المحور الأول ككل	

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة الثانية: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.52) بانحراف معياري قدر بـ (1.09)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الثالثة: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.36) بانحراف معياري قدر بـ (0.93)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الرابعة: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.17) بانحراف معياري قدر بـ (1.34)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الأولى: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.02) بانحراف معياري قدر بـ (1.14)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

وبصفة عامة نجد أن: المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات المحور الأول (إمكانيات الطلبة) بلغ (3.02) بانحراف معياري قدر بـ (1.21)، وهو ينتمي إلى المجال (2.34 - 3.66)، وهذا يدل على اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة إلى أن مستوى رضاهم عن إمكانيات الطلبة متوسط.

2- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (إمكانيات الطلبة):

جدول رقم (06): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور إمكانيات الأساتذة:

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
3	متوسط	1.54	3.32	يتفاعل الأساتذة مع الطلبة في التعليم عن بعد بشكل كبير	1
2	مرتفع	1.16	3.98	يغطي الأستاذ المحتوى النظري الخاص بالمنهاج المدرسي عبر التعليم عن بعد	2
5	متوسط	0.94	2.96	يملك الأساتذة المهارات الكافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	3
4	متوسط	0.92	3.22	يملك الأستاذ المعرفة الكاملة لتصميم وتطوير الامتحانات الالكترونية	4
6	متوسط	1.1	2.47	يجيد الأساتذة استخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة	5
1	مرتفع	0.77	4.01	يملك جميع الطلبة والأساتذة شبكة الأنترنت	6
	متوسط	1.23	3.33	المحور الأول ككل	

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة السادسة: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.01) بانحراف معياري قدر بـ (0.77)، وهو ينتمي للمجال (3.67 - 5) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان مرتفع.

احتلت الفقرة الثانية: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.98) بانحراف معياري قدر بـ (1.16)، وهو ينتمي للمجال (3.67 - 5) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان مرتفع.

احتلت الفقرة الأولى: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.32) بانحراف معياري قدر بـ (1.54)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الرابعة: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.22) بانحراف معياري قدر بـ (0.92)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الثالثة: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.96) بانحراف معياري قدر بـ (0.94)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الخامسة: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.47) بانحراف معياري قدر بـ (1.1)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

وبصفة عامة نجد أن: المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات المحور الأول (إمكانيات الطلبة) بلغ (3.33) بانحراف معياري قدر بـ (1.23)، وهو ينتمي إلى المجال (2.34 - 3.66)، وهذا يدل على اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة إلى أن مستوى رضاهم عن إمكانيات الأساتذة متوسط.

3- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث (توفر شبكة الانترنت):
جدول رقم (07): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور توفر شبكة الأنترنت:

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
3	منخفض	0.99	1.53	تدفق الأنترنت عالي وجيد	1
2	منخفض	1.30	2.21	يستطيع الجميع استخدام شبكة الأنترنت	2
1	متوسط	0.87	2.34	تتوفر لدى جميع الطلبة الوسائل اللازمة للوصول للتعليم عن بعد	3
	منخفض	1.13	2.03	المحور الأول ككل	

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة الثالثة: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.34) بانحراف معياري قدر بـ (0.87)، وهو ينتمي للمجال (3.67 - 5) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الثانية: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.21) بانحراف معياري قدر بـ (1.30)، وهو ينتمي للمجال (3.67 - 5) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان منخفض.

احتلت الفقرة الأولى: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.53) بانحراف معياري قدر بـ (0.99)، وهو ينتمي للمجال (3.66 - 2.34) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان منخفض.

وبصفة عامة نجد أن: المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات المحور الأول (إمكانيات الطلبة) بلغ (2.03) بانحراف معياري قدر بـ (1.13)، وهو ينتمي إلى المجال (3.66 - 2.34)، وهذا يدل على اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة إلى أن مستوى رضاهم عن توفر شبكة الأنترنت منخفض.

4- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع (البنية التحتية للتعليم عن بعد):

جدول رقم (08): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور البنية التحتية للتعليم عن بعد:

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
4	متوسط	0.98	2.94	يوفر نظام التعليم عن بعد تواصلاً مباشراً بين أعضاء النظام التعليمي "الإدارة، المدرس، الطالب"	1
1	مرتفع	1.09	3.68	يسهل الانتقال من التعليم عن بعد إلى التعليم التقليدي	2
2	متوسط	1.02	3.42	يتم الاعتماد على برمجيات محددة وموثوقة في التعليم عن بعد	3
6	منخفض	1.12	2.07	يرسل المواد التعليمية للطلبة دون عوائق فنية	4
3	متوسط	1.19	3.18	تدرب الأساتذة والطلبة على استخدام الوسائل اللازمة للتعليم عن بعد	5
5	متوسط	1.2	2.73	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي جميع جوانب المنهاج	6
	متوسط	1.22	3.00	المحور الأول ككل	

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة الثانية: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.68) بانحراف معياري قدر بـ (1.09)، وهو ينتمي للمجال (3.67 - 5) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان مرتفع.

احتلت الفقرة الثالثة: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.42) بانحراف معياري قدر بـ (1.02)، وهو ينتمي للمجال (3.66 - 2.34) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان منخفض.

احتلت الفقرة الخامسة: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.18) بانحراف معياري قدر بـ (1.19)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الأولى: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.94) بانحراف معياري قدر بـ (0.98)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة السادسة: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.73) بانحراف معياري قدر بـ (1.2)، وهو ينتمي للمجال (2.34 - 3.66) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان متوسط.

احتلت الفقرة الرابعة: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.07) بانحراف معياري قدر بـ (1.12)، وهو ينتمي للمجال (1 - 2.33) أي أن مستوى رضا أفراد العينة على التعليم عن بعد كان منخفض.

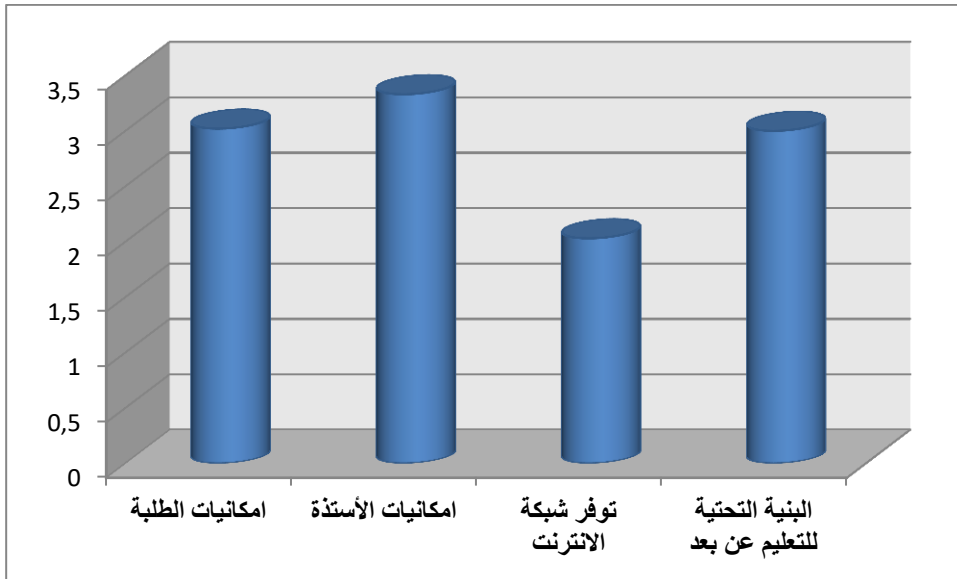
وبصفة عامة نجد أن: المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات المحور الأول (إمكانيات الطلبة) بلغ (3.00) بانحراف معياري قدر بـ (1.22)، وهو ينتمي إلى المجال (2.34 - 3.66)، وهذا يدل على اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة إلى أن مستوى رضاهم عن إمكانيات الأساتذة متوسط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

" مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد متوسط".

جدول رقم (09): يبين مستوى الرضا على التعليم عن بعد لدى أفراد العينة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النتيجة
الرضا على التعليم عن بعد	2.84	1.197	من 2.34 درجة إلى 3.66 درجة	مستوى الرضا هو متوسط



الشكل رقم (03): يوضح مستويات محاور الاستبيان لدى الطلبة

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نجد المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان بلغ 2.84 بانحراف معياري قدر بـ 1.197، كما يشير الجدول إلى أن مستوى الرضا في محاور الاستبيان الأربعة جاءت بالمستوى المتوسط، وجاءت حسب الترتيب الآتي:

1- حقق محور إمكانيات الأساتذة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام قدره 3.33.

2- جاء محور إمكانيات الطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام قدره 3.02.
 3- وحقق محور البنية التحتية للتعليم عن بعد المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام قدره 3.00.

4- أما محور توفر شبكة الأنترنت فجاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.03.
 اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريقات (2020) والتي هدفت إلى التعرف على وقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس، حيث أسفرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا جاء بدرجة متوسطة من الرضا من وجهة نظر المديرين والطلبة.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الصعيدي (2019) التي تهدف إلى التعرف على مدى توظيف برامج التعلم عن بعد في تدريس مقررات التعليم، حيث كان مستوى الرضا من قبل أفراد العينة متوسط ومتباين، وذلك يرجع لأسباب متعددة منها: ضعف في اللغة الانجليزية - ارتفاع تكلفة الانترنت - انخفاض عدد الأساتذة.

وترجع هذه النتيجة أيضا لا سيما أن كل المحاور جاءت متوسطة إلى أن طبيعة التعليم عن بعد لم تكن في المستوى في نظر الطلبة، وذلك راجع لنقص الإمكانيات التي تسمح بمزاولة ومتابعة الدراسة عن بعد، حيث تتمثل النقائص في عدم توفر الطلبة على أجهزة ووسائل للتعليم وكذا ضعف تدفق شبكة الأنترنت التي حالت دون ذلك، غير أن التعليم عن بعد ليس بالقيمة التي يتمتع بها التعليم التقليدي الحضور الذي يكون محل أنظار الطالب ومستوى استيعابه للدروس المقدمة مباشرة ووجها لوجها بين الطالب والأستاذ.

وعليه نستخلص من المعطيات السابقة أنه يتم قبول الفرضية الأولى القائلة: مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد متوسط.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت بين مجموعتين مستقلتين للدلالة على الفروق بين المتوسطات في متغير الجنس.

والقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'ت' المحسوبة أكبر من قيمة 'ت' الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (10): يبين اختبار قيمة ت المحسوبة بين مجموعتين مستقلتين للكشف عن

مستوى الرضا تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
ذكور	37	20.654	6.587	0.79	2.051	غير دالة
إناث	53	19.354	7.369			
المجموع	90					

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد أن قيمة ت المحسوبة بلغت $t = 0.79$ وهي أقل من ت الجدولية $t = 2.051$ عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس.

وبالتالي من خلال النتائج المتحصل عليها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبيدات (2017) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الطالب للوسائل والتقنيات الخاصة بالتعليم عن بعد، وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة تقبل فكرة التعليم عن بعد.

كما تتفق النتائج مع دراسة العمري (2016) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طلبة جامعة اليرموك لنظام التعلم عن بعد، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في تقديرات الطلبة لواقع التعليم عن بعد.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" للدلالة على الفروق بين المتوسطات في متغير التخصص.

والقاعدة في الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'F' المحسوبة أكبر من قيمة 'F' الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجالات
0.951	2.051	0.020	2	0.041	بين المجموعات	0.828	3.47	21	إرشاد وتوجيه	مستوى الرضا لدى طلبة علم النفس وعلاقتها بالتخصص
						0.603	3.39	21	تنظيم وعمل	
		0.402	87	18.07 2	داخل المجموعات	0.667	3.44	48	عيادي	
						0.620	3.41	90	مجموع	

الجدول رقم (11): يوضح نتائج الفرضية الثالثة

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، كما نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت (2.051) وهي أقل من قيمة F الجدولية (3.206) عند درجة حرية (87) ومستوى دلالة 0.05.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد العينة بمختلف تخصصاتهم يتفقون على وجهة نظر واحدة فيما يخص رضاهم على التعليم عن بعد.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ولفكان (2020) التي هدفت إلى تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في برنامج مشترك بين جامعات: فرنسية - ألمانية - سويسرية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مدى تقبل تلك الجامعات لفكرة وحتمية التعليم عن البعد في ظل هذه الظروف.

استنتاج عام:

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا ومن خلال الاطار النظري والتراث الفكري والدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا الحالية نستنتج أن:

- مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس نحو التعليم عن بعد كانت بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس بل كل سواء.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

كل هذه النتائج جاءت متوافقة مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري من خلال عرضنا لموضوع مستوى الرضا نحو التعليم عن بعد، كما توافقت مع الدراسات السابقة التي قمنا بالاعتماد عليها في دراستنا هذه والتي أكدت صحة نتائجنا بشكل أو بآخر، سواء فيما يخص رضا الطلبة نحو التعليم عن بعد وحتى الفروق بين الجنسين، وهكذا نكون قد حققنا جميع فرضياتنا لهذه الدراسة.

اقتراحات:

من خلال ما تم طرحه في هذه الدراسة وعلى ضوء ما تم استنتاجه فإننا نقترح مايلي:

- تشجيع الإعتماد على التعليم عن بعد من قبل الأساتذة والطلبة خاصة بعد تجربة التعليم في ظل جائحة كورونا التي تعتبر ناجحة من وجهة نظرنا.
- تنظيم ندوات ودورات تدريبية لفائدة الطلبة لإفادتهم بطرق ووسائل التعليم عن بعد.
- تحسين خدمة الأنترنت وتوفير وسائل التواصل بين الطلبة والمدرسين.
- بالرغم من وجود بعض السلبيات للتعليم عن بعد، نوصي بأن لا يكون بديلا عن التعليم الحضوري بل يكون مكملا له.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجميل: أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ط1 ، 2012.
2. أويابة ، صالح وأبو القاسم (2020) تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة ، دراسة حالة بجامعة غرداية ، بالجزائر ، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
3. حسين، سلامة (2009)، الجودة في التعليم الالكتروني: مفاهيم نظرية وخبرات عالمية مصر: دار الجامعة الجديدة.
4. حمدي احمد عبد العزيز: التعلم عن بعد الفلسفة، المبادئ، الأدوات والتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط2، 2013.
5. سنلوسر، ايرز، (2015)، ترجمة نبيل جاد غرمي، التعليم عن بعد، الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا ، بيروت ط2.
6. الشريقات، منيرة (2020): واقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفروق من وجهة نظر مديري المدرس المجلة العربية للنشر العلمي ع (19).
7. العدلي ،ميمة 2007 : التعليم عن بعد فوائده ومعوقات انتشاره وإمكانيات تطبيقه، مجلة كلية التربية ، الجامعة المسنصرية ع(2) ، بغداد ، العراق.
8. عز الدين مدثر أمين 2016، درجة رضا الطلبة نحو الخدمات الجامعية، دراسة حالة على جامعة أبو ظبي، فرع الصين، دراسات علوم التربية، مجلة مجلد(43) ملحق(31)، حمادة جامعة الأردنية.

9. عكلا سليمان وكامل عبد عزاوي (1991) دار الكتاب الثقافي.
10. علوية عثمان علي (2017): دور تكنولوجيا المعلومات في التنمية المستدامة في السودان بالتطبيق على التعلم عن بعد رسالة الماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان
11. محمد كسحي (2012) : جودة ... التعليم عن بعد ، دار أسامة للنشر والتوزيع
12. المشهراوي ،حسن 2020: اثر تجربة توظيف التعليم عن بعد لتحسين العملية التعليمية في مرحلة اساء... العليا ، بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مج 34 غزة
13. مكاوي ، حسن عماد : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، القاهرة دار النشر المصرية 1993
14. نجوى إبراهيم عبد المنعم (2010): المؤتمر السنوي 15 مركز الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس، مصر
15. يحيى عمر شعبان(2012):... النفسية وعلاقتها بالرضا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، محافظة غزة، رسالة الماجستير، جامعة الأزهر غزة.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. 70. Who: national authorities
2. Gearhart ,G., Mamiseishvili ,k., & Murry ,j.(2018).involvement of Academic department heads and chairs in fundraising at US public Research Universities –journal of higher education theory and practice ،18(5).، 99–123

3. Taleb، z،& Hassanzadeh ،f.(2015).to ward smart school : A comparison between smart school and traditional school for mathematics learning .procedia–social and behavioral science ،1(171)،90–95

الملاحق

استمارة استبيان

بهدف انجاز دراسية في مستوى الماستر تخصص ارشاد وتوجيه بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الموسومة بعنوان: "مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة".

لذا نضع بين ايديكم الاستبانة المرفقة المتضمنة مجموعة من الفقرات التي تمثل مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد براجيا منكم قراءتها والتأشير بعلامة X امام بديل الاجابة الملائمة لكم.

- الجنس: ذكر أنثى


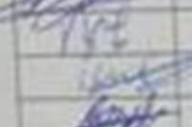


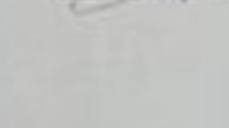
- التخصص: إرشاد وتوجيه تنظيم وعمل عيادي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا: امكانيات الطلبة						
1	تتوفر لدى جميع الطلبة الوسائل اللازمة للوصول للتعليم عن بعد					
2	يتواصل الطلبة مع الأساتذة في أي وقت في التعليم عن بعد					
3	يملك الطلبة المهارات الكافية للتعليم عن بعد					
4	يملك الطلبة القابلية للمشاركة في عملية التعليم عن بعد					
ثانيا: إمكانيات الأساتذة						
5	يتفاعل الاساتذة مع الطلبة في التعليم عن بعد بشكل كبير					
6	يغطي الاستاذ المحتوى النظري الخاص بالمنهاج المدرسي عبر التعليم عن بعد					

					7	يمتلك الاساتذة المهارات الكافية لتصميم ونتاج محتوى الالكتروني فعال
					8	يمتلك الأستاذ المعرفة الكاملة لتصميم وتطوير الامتحانات الالكترونية
					9	يجيد الاساتذة استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة
					10	يمتلك جميع الطلبة والأساتذة شبكة الانترنت
ثالثا: توفر شبكة الانترنت						
					11	تدقق الإنترنت عالي وجيد
					12	يستطيع الجميع استخدام شبكة الانترنت
					13	تتوفر لدى جميع الطلبة الوسائل اللازمة للوصول للتعليم عن بعد
رابعا: البنية التحتية للتعليم عن بعد						
					14	يوفر نظام التعليم عن بعد تواسلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي "الادارة المدرس الطالب"
					15	يسهل الانتقال من التعليم عن بعد الى التعليم التقليدي
					16	يتم الاعتماد على برمجيات محددة وموثوقة في التعليم عن بعد
					17	يرسل المواد التعليمية للطلبة دون عوائق فنية
					18	تدرب الأساتذة والطلبة على استخدام الوسائل اللازمة للتعليم عن بعد
					19	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي جميع جوانب المنهاج

الملحق (01): استمارة الإستبيان

قائمة الأسئلة المحكمين

الاسم	العلمة	الفرقة	الأسئلة	الرقم
	السياسة	أستاذة قانون	أورمان مساهمة	1
	السياسة	أستاذة قانون	دولون مساهمة	2
	السياسة	أستاذة قانون	تفصيل برصحة	3
	السياسة	أستاذة	لونا ز فونت ولديته	4
	السياسة	أستاذة - محاضر	نور نادر مساهمة	5

الملحق (02): قائمة المحكمين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
 University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
 Your Deanship of the College for Studies and
 Student Services

مكلية العلوم الانسانية والاجتماعية
 نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
 الرقم: 2021/

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا المعضى ادنا ،

السيد (ة) **خير الدين فريجة**

الصفحة طالب، استاذ باحث، باحثو ادنا ، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **11998 1 029 0076 0003**

الصادرة بتاريخ: **2022-4-21** عن دائرة: **تونس**

المسجل بكلية: **العلوم الاجتماعية** قسم: **علم نفس**

تخصص: **الإحصاء وتوجيه** تحت رقم التسجيل: **17173ك089ك88**

والمكلف بإنجاز أعمال بحث مذكورة التخرج، مذكورة عاشر مذكورة ماجستير أطروحة مذكورة

عنوانها: **مسوة رضا الطلبة في التنفس علم النفس حتى بعد**

اصرح بشرعي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في **الكلية للدراسات والبحوث** المذكور اعلاه

المسجلة في: **2022/5/31**

اعضاء المعنى (ة) **الكلية**



المرجع، القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2015 07-28 المعدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومطابقتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف بالمشية
 University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
 Vice-Deanship of the College for Studies and
 Student Affairs

مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية
 نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
 الرقم: 2021/

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه:

السيد(ة): **بو شعبة سهام**

العضبة طالب. استاذ باحث. باحث دانه، **حالب**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **119990995052700003**

المصدر بتاريخ: **2022/08/17** عن دائرة: **بئر القفنة**

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: **ارشاد وتوجيه** تحت رقم التسجيل: **171739094693**

والمختلف بانجاز اعمال بحثا مذكرة التخرج، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير أطروحة دكتوراه

عنوانها: مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن

بند

اصرح بشرعي ذاتي بالتزامي بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
 الاكاديمية المطلوبة من انجاز البحوث المذكور اعلاه

المسجلة في: **2022/05/31**

امضاء المعنى (ة):

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
 ورئيس مجلس جهة
 مسجل رئيسي للإدارة الجهوية
بلعاجي صليحة

المراجع: القرار الوزاري رقم: 936 المؤرخ في 2015/04/07 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومصادفها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

الكلية العلمية الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Human and Social Sciences

شعبة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالعلمية
Department of the Faculty of Human and Social Sciences

Faculty of Humanities and Social Sciences
Dean's Office of the College for Studies and
Student Affairs

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع،

مستوى رضا الطلبة علم النفس على النجاة حتى بعد.

إعداد الطلبة،

- 1- خير الدين قريظة رقم التسجيل، 171735089588
 - 2- لوشحبة «صام» رقم التسجيل، 171735094653
- القسم، علم النفس الشعبية، علوم التربية التخصص، إرشاد وتوجيه
إشراف، مرزوقي سمير الرقبة، أستاذ محاضر أ.

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي، 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وعضاء المشرفة(ة)،

رئيس القسم

بالموافق

فهرس المحتويات

الملخص:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: رضا طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانته مكونة من أربع محاور و (19) عبارة وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج أن مستوى الرضا لدى طلبة قسم علم النفس نحو التعليم عن بعد كان بدرجة متوسطة، كما أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس بل كل سواء، وأيضا أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الرضا - علم النفس - التعليم عن بعد - جائحة كورونا.

Summary:

This study came under the title: Satisfaction of students of the Department of Psychology on distance education in light of the Corona pandemic, where the study aimed to identify the level of satisfaction of students of the Department of Psychology on distance education in light of the Corona pandemic. Distribution of a questionnaire consisting of four axes and (19) phrases, and the study sample consisted of (90) male and female students.

The results showed that the level of satisfaction of the students of the Department of Psychology towards distance education was at a medium degree, and they also confirmed that there were no statistically significant differences in the level of Satisfaction among psychology students is due to the variable of gender, but rather to each other, and also the study proved that there are no statistically significant differences in the level of satisfaction among psychology students due to the variable of specialization.

Keywords: satisfaction - psychology - distance education - Corona jacket.

تم بحمد بالله